معه هدى لاشم نهض صلى الله عليه واله وسلم الى ان تزل
بذى طوى وهى المعروفة اليوم بابار الزهراء وبات بها ليلة
الاحد لاربع خلون من ذى الحجة وصلى بها الصبح ثم اغتسل
من يومه وسار الى مكة ودخلها من الثنية العليا التى تشرف
على الحجون وكان فى عمرة يدخلها من اسفلها وناخ راحلته
عند باب المسجد ودخل المسجد ضحى من باب بنى عبد
مناف وهو الذى يسميه الناس باب بنى شيبة فلما
راى البيت استقبله ورفع يديه وكبر وقال اللهم
انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وبرا ومزيدى انه كان
اذا راى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتكريما
ومهابة وعمد الى البيت من غير تحيه المسجد واضطبع
وبدء بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء ولم يتقدم
عنه الى جهة اليمانى ولم يزحم يديه ولم يقل نويت بطواف
هذا الاسبوع كذا ولا افتتحه بالتكبير كما يكبر للصلوة كما

كما يفعله من لا علم عنده بل هو من البدع المنكرات
ولا حاذى الحجر الاسود بجميع بدنه ثم انتقل عنه وجعله على يمينه
بل استقبله واستلمه ثم اخذ على يمينه وجعل البيت
على يساره ولم يدع عند الباب بدعاء ولا تحت الميزاب
ولا عند ظهر الكعبة واركانها ولا وقت للطواف ذكرا
لا يفعله ولا يتعلمه بل حفظ عنه بين الركنين ربنا اتنا فى
الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ورمل
صلى الله عليه واله وسلم فى طوافه هذا الثلثة الاشواط
الاول من الحجر الى الحجر وكان يسرع مشيه ويقارب بين خطاه
وكلما حاذى الحجر اشار اليه واستلمه بمجنه وقبل المجن وهو عصا
معقفة الراس وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه استلم
الركن اليمانى ولم يثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قبله ولا قبل
يده واول قول ابن عباس كان صلى الله عليه واله وسلم يقبل الركن اليمانى
ههنا الحجر الاسود وثبت انه قبل الحجر الاسود وثبت انه
استلمه بمجنه وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه وضع

Copyright © King Saud University